الغارديان: حرب طويلة في انتظار سوريا
الكاتب : بي بي سي
التاريخ : 22 أغسطس 2012 م
المشاهدات : 8353

تناولت الصحف البريطانية الصادرة صباح الأربعاء عددا من القضايا العربية وقضايا الشرق الأوسط، كان من ابرزها الشأن السوري، بالاضافة إلى عدد من القضايا العربية الاخرى.

حرب طويلة

نبدأ من صحيفة الغارديان، التي خصصت صفحتها للرأي لمقال بعنوان "حرب طويلة تنتظر سوريا".

وتستهل الصحيفة المقال قائلة "بعض الحروب لا تنتهي. فما الذي يدعونا للثقة في ان الحرب الاهلية في سوريا، وهي دولة توجد فيها انقسامات وضغائن متأصلة، ستضع أوزارها بنهاية محددة، مثل الاطاحة ببشار الاسد وارساء نظام يلتزم باجراء انتخابات حرة ونزيهة؟ حتى الآن لا يوجد ما يشير إلى ذلك".

وتقول الصحيفة إن القتال الدائر في حلب مثال على ذلك، فحلب هي ثاني اكبر المدن السورية ويعول عليها الكثيرون في أن ترجح كفة فريق من الفريقين المتناحرين: الحكومة او المعارضة.

ولكن الواقع في حلب، كما تقول الصحيفة، يخالف المأمول، حيث تسيطر الحكومة على الشق الغربي من المدينة، بينما يسيطر الجيش السوري الحر على شرقها.

وترى الصحيفة أنه على الرغم من الانشقاقات عن الجيش النظامي والحكومة، وعلى الرغم من فقد النظام للعديد من قياداته الامنية في انفجار في دمشق، فإن جيش الاسد ما زال قويا وما زالت امام الاسد العديد من الخيارات.

وتقول الصحيفة إن احد الخيارات امام الاسد هو تحويل سوريا إلى لبنان آخر، ففي بلد تكثر فيه الطوائف لن تخلو جعبة الاسد من سبل لاحداث الفوضى، وذلك قبل الاستعانة بحليفيه الرئيسيين وهما الحرس الثوري الايراني وحزب الله.

ناقلات النفط الايرانية

وننتقل إلى صحيفة فاينانشال تايمز، التي نشرت على صفحتها للانباء الدولية تقريرا بعنوان "ايران تحاول جاهدة تغيير علم اسطول ناقلاتها للنفط".

ويقول خافيير بلاس معد التقرير إن ايران تحاول ايجاد علم ملائم لاسطول ناقلات النفط التابع لها بعد ان أعلنت تنزانيا وتوفالو إنها ستتخلى عن السفن المملوكة لطهران، مما أطاح بآمال طهران في ان تستخدم الناقلات لامداد عملائها في آسيا.

ويقول بلاس إنه خلال الاشهر الثلاثة الماضية بدلت ايران اعلام اسطولها الضخم لناقلات النفط الخام عدة مرات، في محاولة للالتفاف على العقوبات المفروضة عليها من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

ويضيف بلاس ان انتاج ايران من النفط الخام انخفض الى ما يقل عن ثلاثة ملايين برميل يوميا، وهو أدنى معدلاته منذ 22 عاما بسبب تأثير عقوبات الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة.

وفي الآونة الاخيرة تخلت ايران عن تسجيل ناقلاتها تحت علمها أو مالطا وتنزانيا وتوفالو، وهي الان في حاجة ماسة لعلم بديل حتى تتمكن من نقل الخام إلى المصافي في الصين واليابان والهند وكوريا الجنوبية.

وفاة زيناوي

كانت وفاة رئيس وزراء اثيوبيا ميليس زيناوي المفاجئة من بين المواضيع الدولية التي حظيت بتغطية واسعة في الصحف البريطانية. وتقول صحيفة الغارديان إن وفاة زيناوي تعد ضربة شديدة للدولة التي انقذها من المجاعة وتصف وفاته بأنها ضربة للقارة الافريقية بأسرها وللمجتمع الدولي ككل.

وتقول الغارديان إن زيناوي لم يكن مثاليا، ففي اعوامه الاخيرة أصبح لا يتسامح مع المعارضة بصورة متزايدة ، كما انه اشرف على انتهاكات لحقوق الانسان.

وتضيف الصحيفة أن ما يحسب لزيناوي انه نجح في تحويل بلد من افقر الدول في العالم إلى بلد يتمتع بقدر من الثراء.

الاسلحة الكيمائية في سوريا

اما صحيفة ديلي تليغراف فناقشت مصير ترسانة سوريا من الاسلحة الكميائية وتتساءل إن كان الرئيس الامريكي باراك اوباما يستطيع الحيلولة دون وقوع كابوس كيميائي في سوريا.

ويقول كون كوغلين، كاتب التقرير، إن النظام السوري، بوصفه احد الانظمة المنبوذة في العالم، تمكن من جمع مخزون ضخم من الاسلحة الكيميائية حتى يتمكن من البقاء في الحكم.

وتقول الصحيفة إنه يجب الثناء على تحذير أوباما لدمشق الاسبوع الجاري أن نقل او استخدام السلاح الكيميائي "خط احمر" قد يؤدي الى اتخاذ الولايات المتحدة اجراء عسكريا.

المصادر: